المساندة الإجتماعية للمتزوجات حديثا وإنعكاسها علي كفاءتهن الادائية والإنتاجية

د/ أسماء محمد حميدة
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي
تخصص إدارة منزل

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى : دراسة أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة في (المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة " أسرة الزوجة ، أسرة الزوج " ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، الأقارب") وإنعاكسها على كفاءتهن الأدائية والإنتاجية ، وأتبعت الباحثة **المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق على عينة** قوامها (٢١٢) من المتزوجات حديثا التى لا يكون مر على زواجهم سنتين على الأكثر وتتراوح أعمارهم مابين (٢٢ــ٣٥) سنة عاملات وغير العاملات وينتمون إلي مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

واشتملت أدوات البحث علي : استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، استمارة البيانات العامة للمتزوجات حديثا ، مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا ، مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا.

وأوضحت نتائج البحث ما يلي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا (المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، الأقارب") تبعا لمتغير محل الاقامة لصالح المقيمين بالريف بالنسبة للمساندة الاجتماعية من الزوج ، والمساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" ، ولصالح المقيمين بالحضربالنسبة للمساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، وتبعا لمتغير عمل الزوجة لصالح العاملات.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة فى محاور أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا (المساندة

الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، الأقارب") تبعا لمتغير تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمى العالى ، وتبعا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة لصالح الأسر ذوى الدخل المنخفض.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا (الكفاءة الأدائية ، الكفاءة الإنتاجية) تبعا لمتغير محل الاقامة لصالح المقيمين بالحضر بالنسبة للكفاءة الأدائية ولصالح المقيمين بالريف بالنسبة للكفاءة الإنتاجية ، وتبعا لمتغير تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمى العالى ، وتبعا لمتغير عمل الزوجة لصالح العاملات.

٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة فى محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا (الكفاءة الأدائية ، الكفاءة الإنتاجية) تبعا لمتغير الدخل الشهرى الأسرة لصالح الأسر ذوى الدخل المرتفع.

٥- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة في جميع أنماط محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا ((المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، الأقارب") وجميع محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا (الكفاءة الأدائية ، الكفاءة الإنتاجية).

٦- وجود اختلاف فى نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للبحث للمتغير التابع (الكفاءة للمتزوجات حديثا) حيث كان تعليم الزوجة من أكثر العوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا بنسبة (٨٨.٣%) ، يليه المساندة الاجتماعية من الزوج بنسبة (٨١.٧%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الزوج بنسبة (٧٠.٨%) ، وأخيرا في المرتبة الرابعة المساندة الاجتماعية من الأسرة بنسبة (٦٧.٤%).

٧- أن أولوية أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا كانت المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" بنسبة (٣٦.٩%) ، يليها في المرتبة الثانية المساندة الاجتماعية من الزوج بنسبة (٣٣.١%) ، ويأتي في المرتبة

الثالثة المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" بنسبة (٣٠%).

٨- أن أولوية محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا كان الكفاءة الأدائية بنسبة (٥٣.٥%) ، يليها في المرتبة الثانية الكفاءة الإنتاجية بنسبة (٤٦.٥%).

أهم التوصيات :

١- تصميم برامج لتوضيح التأثير الإيجابى لأنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا على التوافق الشخصى والاجتماعى والأسرى لهن.

٢- تصميم برامج لتطوير بنية العلاقة بين أنماط المساندة الاجتماعية ومستويات الأداء والإنتاج الفاعل للمتزوجات حديثا.

٣- تقديم دورات توعية للمرأة بصفة عامة، والمتزوجات بصفة خاصة بالموارد الموجودة لديها وكيفية الاستفادة منها فى عمل بعض الاعمال التى تدر لها دخلا وتعمل على رفع المستوى المعيشى للأسرة.

٤- ضرورة دعم وسائل الأعلام المختلفة لبرامج المرأة والأسرة بأبحاث عن أهمية المساندة الاجتماعية للمتزوجات وعلاقة ذلك برفع الكفاءة الأدائية والإنتاجية للزوجة من أجل تحقيق الترابط الأسرى ورفع مستوى معيشة الأسرة.

٥- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى فى جميع المستويات التعليمية بإضافة وحدات لتنمية الكفاءة الادائية والإنتاجية ، ووحدات عن أهمية المساندة الاجتماعية لدى جميع المراحل العمرية.

٦- إعداد ندوات ومحاضرات ومقالات توعية للزوجات لإرشادهم إلى كيفية النهوض بمجالات إدارة الموارد الأسرية وإدارة شئون الأسرة من أجل تحقيق الترابط الأسرى، والاندماج الاجتماعى، ورفع مستوى معيشة الأسرة.

٧- تزويد مكاتب التوجية والأستشارات الأسرية ببرامج توضح أهمية دور المساندة الاجتماعية الخاصة فى تقديم الدعم المادى والمعرفى والمعنوى والادائى لاشباع الاحتياجات الأسرية للمتزوجات حديثا التى يشعرون بأنها ضرورية ولازمة لتعزيز قدرتهم على التعامل مع العوامل الضاغطة حتى يتحقق الاستقرارالأسرى.

Social Support for Newly Married Women and Its Reflection on the Quality of Their Performance and Productivity

Abstract

This research aims : to study types of social support for the newly married women represented by (the social support of the husband, the families of both the husband and the wife, and the outside society; friends, neighbours and relatives) and its reflection on the quality of their performance and productivity.

The researcher followed the Descriptive Analytical curriculum and applied it a sample of (212) married women between (22 and 35) years old who have been married for two years at most.The sample included working and non working wives who belong to various social and economical levels.

Research tools included : a social and economical status form, data form of newly married women and a quality scale of newly married women.

Research Results showed that :

1. There were statistical differences on the level (0.01) among the average degrees of the individuals of the sample on the axes of the dominant supporting types (the social support of the husband, the families of both the husband and the wife, and the outside society; friends, neighbours and relatives) according the variant of the place of residence to the favour of rural residents as to the social support of the husband and the outside society; friends, neighbours and relatives and to the favour of urban residents as to the social support of the families of the husband and wife while those differences were to the favour of the working wives according to the variant of the work of the wife.
2. There were statistical differences on the level (0.01,0.05) among individual average degrees on the axes of the types of social support of newly married women (the social support of the husband, the families of both the husband and the wife, and the outside society; friends, neighbours and relatives) according to the variant the wife education level to the favour of the higher education , and according to the monthly income variant to the favour of the lower monthly income.
3. There were statistical differences on the level (0.01) among individual average degrees on the axes of the quality of the performance and productivity of newly married women according

to the variant of place of residence to the favour of the quality of performance of those who live in urban residence , and to the productivity of those who live in rural residence while the difference came to the favour of the working women according the variant of the wife work.

4. There were statistical differences on the level (0.01,0.05) among individual average degrees on the axes of the quality of performance and productivity to the favour of the families with high monthly income according to the variant of monthly income.
5. There was a statistical relationship on the level (0.01, 0.05) among individual average degrees on all the axis types of the scale of the types of social support for newly married women (the social support of the husband, the families of both the husband and the wife, and the outside society; friends, neighbours and relatives) and all the axes of the scale measuring the quality of the performance and productivity.
6. There is a relative difference between the independent and the dependent variants (competence of the newly married women) where the wife education was one of the most influent factors (88.3%)followed by the husband social support (81.7%), then comes the husband education in the third place (70.8%) and in the fourth place the family social support (67.4%).
7. The dominant social support types were the support of the husband and the wife families (36.9%) followed by the husband social (33.1%) then the social support of the outside society (friends, neighbours and relatives (30%).
8. The primary axis of the competence of newly married women was the quality of performance (53.5%) followed by the productivity (46.5%).

Recommendations:-

1. Designing a program to explain the positive effect of the types of the social support of newly married women on their personal consistence on the family and social levels.
2. Designing a program to develop the relationship structure among the types of social support and the levels of performance and productivity of newly married women.
3. Making internships to help women in general and married women in particular be aware of the potencies they have and how to use

them to work in return for money to increase their income and improve their family living standards.

4. The importance of mass media support of women and family programs.
5. Developing the curricula of Home Economics on all educational levels through the insertion of units for promoting the quality of the performance and productivity in addition to units about the importance of the social support on all ages.
6. Preparing seminars, lectures and articles to guide wives to the ways of enhancing the domains of the management of family resources and affairs in order to achieve family coherence, social coalition and promote the family living standard.
7. supplying the family counseling and guidance offices with programs that help to clarify the importance of special social support in offering the financial, cognitive and performance support in order to satisfy the family needs that newly married women feel important to enhance their power to deal with pressing factors so that they could achieve family stability.

مقدمة ومشكلة البحث : Introduction and research problem

يعتبر التغير حقيقة واقعة في حياتنا الأمر الذى يفرض علينا كأفراد وجماعات وكيانات بشرية أهمية أن نكون مهيئين نفسيا وإجتماعيا وإنفعاليا بذلك التغير المتتابع، ومن الامور المساعدة علي ذلك هو أن نضع فى اعتبارنا عددا من التوقعات لهذه التغيرات وإحتمالية عدم انسجامها معها ، الأمر الذي سيتيح لنا القدرة والتمكن في التعامل مع تلك الأحداث المفاجئة أو غير المتوقعة ، فالتخطيط المستقبلي لكل ما يتعلق بأمور حياتنا أو ما نسعي إلي تحقيقه من أهداف سيكون له مردود إيجابي فى قدرتنا على التعامل مع أي خلل أو عدم توازن واقع علينا.

غير أن ما يحدث من قبل الاجيال الحالية من شبابنا المقبل علي تكوين أسرة هو العكس تقريبا، فإنعكاسات عمليات التغير الاجتماعي عليه والمتمثلة فى معاناتهم للوفاء بالتزامات متطلبات زواجهم جعل عملية الزواج نفسيا تخضع لقاعدة العرض والطلب ومنطق الصفقات بعيدا عن اسس الاختيار والتخطيط السليمين إذ يتناسي أمام تلك المحاولات الوفاء والقدرة علي التفكير المنطقي السليم ، حتي وان تجاوز الشباب تلك المرحلة فإن الأعباء المادية والنفسية التى وصلوا إليها لإتمام الزواج رسخ فيهم قناعة بأنهم تجاوزوا اصعب مرحلة في حياتهم ألا وهي تأسيس منزل الزوجية ، غافلين عن كم المسئوليات والالتزامات التي تنتظرهم بعد ذلك بل وغير مدركين لعملية التأهيل التى من المفترض أن يكتسبوها ومعتمدين على مرجعيات هشه أو مغلوطة فى إدارة شئون حياتهم الجديدة.(ناصر عبد التواب ،٢٠٠٩)

ويشير تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (٢٠٠٧) إلى أن (٣٤.٥%) من حالات الطلاق تتم فى السنة الأولى للزواج وأن (٤٠%) منها تحدث لمن دون الثلاثين وأن اعلى حالات طلاق للزوجين تقع فى الفئة العمرية من (٢٠) إلى (٣٠) سنة.

وما يزيد الأمرصعوبة هو أن ردود أفعال الإنسان قوتها أو ضعفها تستمد من درجة المعززات والقبول التى يحصل عليها من المناخ الذي يعيش في إطاره (محمد خليل،٢٠٠١) ،والذي يعد اطارا مرجعيا له وبالتالي فإنه كلما اتسم هذا الكيان الأسري بالتماسك والاستقرار والقدرة علي التعامل مع ضغوطات الحياة بفعالية كلما انعكس هذا علي اعضائه بالإيجاب (يوسف أبو حميدان،٢٠٠١)) فالتوافق وضبط السلوك والقدرة على

التخطيط ومن هنا فإن ما تستند عليه الاسرة من معارف وإدراكات هو المرجع الذى يمكنها من التعامل المناسب لما تتعرض له من ضغوطات حياتية (Ellis et al, 1997).
وهذا ما اشارت اليه دراسة (Tolan Patrick, 1996) حيث اوضحت ان هناك ارتباطا واضحا بين درجة الاستعداد والتهيئة للشباب المتزوج حديثا وقدرتهم علي مواجهة الضغوط الاجتماعية وصعوبات الحياة اليومية والاحداث الحياتية والاسرية وان احتمالية حدوث حالات التفكك مرتبطة بنمط العلاقات الاسرية داخله وطبيعة المناخ العام لذلك الكيان قوة وضعفا.

وإن ما تتعرض له الأسر حديثة الزواج من مواقف حياتية شائكة ليست هي الأكثرخطورة وإنما الأكثر خطورة هو إلى اى مدى يمتلك كلا الزوجين من مقومات وأسس دعم معرفية ووجدانية وادائية تمكنهما من التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة بكفاءة سواء من مانحين خارجيين مثل الاهل والاقارب أو منهم انفسهم من خلال الاستعداد والتهيئة والرغبة في استمرار مسيرة حياتهما معا (Rokach,1999). هذا ويتزود الفرد بالمساندة الاجتماعية من خلال شبكة علاقاته التي تضم كل الاشخاص الذين لهم إتصال جماعي منتظم بشكل أو بآخر به والتي تضم غالبا شريك الحياة والاسرة والاصدقاء وزملاء العمل مع الاخذ في الاعتبار إلي ان ليست كل شبكة العلاقات الاجتماعية مساندة ولكن المساندة منها هى التي تدعم الصحة النفسية لملتقي المساعدة.(ناصر عبد التواب،٢٠٠٩).فترجع أهمية المساندة الاجتماعية فى إنها تقوم بمهمة حماية تقدير الشخص لذاته وتشجيعه على مقاومة الضغوط التي تفرضها عليه احداث الحياة المؤلمة.

ولقد أكدت علي ذلك دراسة (Jorgenson & Johnson, 1990) حيث أشارا إلى أن للمساندة الاجتماعية دورا وقائيا فى التخفيف من تفاقم الضغوط الناجمة عن أحداث الحياة الشاقة.وكذلك دراسة (Brownell & Shumaker, 1994) التي أوضحت أن تلقي الفرد للمساندة الاجتماعية من مصادر مختلفة يساعد علي رفع قدرته على تحمل الاعباء وزيادة درجة توافقه مع البيئة المحيطة ومن ثم فهى توفر له مقومات الصحة النفسية والجسمية والعقلية.

ومن هنا المنطلق فالمساندة الاجتماعية تعتبر أحد تكنيكات التكيف والتأقلم مع الضغوط، وللدعم الاسري دورا حيويا فى حياة المتزوجين حديثا حيث يقترح وجود نوع من التفاعل بين عوامل الضغوط والتأييد الإجتماعي.وهذا ما اشار إليه (Duck &

Silver,1995) أن المساندة الاجتماعية المستمدة من شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد عادة ما تكون متمثلة في أنماط مثل المساندة الإنفعالية ، والمساندة الأدائية ، والمساندة التقديرية ، والمساندة المعرفية.

وتمثل المرأة أحد المداخل الهامة للتنمية لو احسن استثمارها ففي ظل ندرة الموارد والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أصبحت الحاجة ماسة إلي إعدادها لتتمتع بمستوي عالى من القدرة على مواجهة مسئولياتها مما يساعدها على التمكين من القيام بدور فعال وحيوى فى كل عمليات التنمية ويجعلها قادرة على إدارة شئون أسرتها.(هند إبراهيم،٢٠٠٧).

ويوضح علماء النفس والإجتماع أن التغيير الحضاري والثقافي السريع والمتطور زاد من الواجبات الملقاة علي عاتق ربة الأسرة لمسايرة هذا التطور، فربة الاسرة تقوم بالعديد من الادوار والمسئوليات فهى الزوجة والأم بالإضافة إلي دخولها إلي ميدان العمل والذى ضاعف إلي حد كبير من مسئولياتها وواجباتها التي تحتاج إلى تضافر جهودها العقلية والجسدية للنهوض بها.

فالزوجة يجب أن تتميز بالاستعداد والرغبة في قبول الخبرة والمفاهيم والأفكار الجديدة فى الحياة الأسرية، كما يجب أن تنتهج أسلوب غير تقليدى في التفكير والتخطيط الجيد لإنجاز الأعمال، فهى المسئولة عن توفير اسباب السعادة لأسرتها وتحقيق أهدافها والأرتقاء بمستوى معيشتها وهذا لايتحقق إلا عن طريق إتباع ربة الاسرة اسلوب إدارى سليم يساعدها علي التخطيط الجيد لمواردها وتحقيق أهدافها بكفاءة عالية (رشا علوان، ٢٠٠٧).

ونظرا لطبيعة الحياة الأسرية في الوقت الحاضر والظروف الاقتصادية التي نعيشها أصبح من الضروري التفاعل مع هذه التغيرات بوعي لذا كان على ربة الأسرة أن تتمتع بمستوى عال من الكفاءة فى إدارة شئون أسرتها، وتعتمد الكفاءة الادارية على حسن إستثمار الموارد وعلى الأخص الموارد البشرية التى تتحكم فى باق الموارد وفى طريقة إستخدامها، تتمثل مقومات الكفاءة الإدارية فى الوسائل التى تستخدمها الزوجة فى إداراتها لمجالات الحياة المعيشية المختلفة والتى تعينها على انجاز جميع مسئولياتها المنزلية بدرجة عالية من الكفاءة (إيمان شعبان، ٢٠٠٢).وهذا ما ايدته دراسة (عبير سمير، ٢٠٠١) من

إنه لا بد من توافر المعلومات والمهارات التي تساعد ربة الأسرة على إجتياز الصعوبات التى تواجهها فى تحمل مسئوليات الحياة.

وكذلك ما ايدته نتائج دراسة كلا من (Garva, 1996) ، (وفاء شلبى، ١٩٨٨) أن ربة الأسرة بإعتمادها على معلوماتها وخبراتها وقدراتها يمكنها من حل كل ما يواجهها من مشكلات اقتصادية واجتماعية ومواجهة تغيرات المجتمع وتحدياته وخاصة بعد ارتفاع اسعار الخدمات التى باتت تتحدى مستويات الدخول المختلفة.

والكفاءة الإدارية للزوجة تتطلب منها إدارة مواردها الأسرية بأساليب جديدة وأفكار مبتكرة لتحقيق التوافق بين أفراد أسرتها وكذلك انجاز مسئولياتها المتعلقة بجميع جوانب حياة الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية وهذا يتطلب خبرة ومهارة وقدرات لتحقيق التوافق الأسرى (رشا علوان، ٢٠٠٧).وهذا ما اثبتته دراسة (وفاء شلبي، ١٩٨٨) بالاشارة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إبتكارية الزوجة فى إدارة شئونها وبين التوافق بين أفراد أسرتها.

وقد اكدت دراسة (زينب حقى، ١٩٩٢) ان قيام الزوجة بالتخطيط الأسرى لإدارة مواردها المتاحة فى ظل متغيرات العصر المتلاحقة يؤثر على توافقها النفسى وتفاعلها الأسرى والزواجى.

وقد اكدت دراسة (صالح هنداوى، ١٩٩٤) أن النزاعات الزوجية تظهر مع تعدد مسئوليات الزوجة داخل الأسرة وخارجها.

ان ما تتلقاه الزوجة من خلال تكوين علاقات ايجابية مع زوجها واعضاء اسرتها التى تنتمى إليها والاتجاه الودي والتعاوني الذى يربط بينها وبينهم هى بمثابة تعظيم لقدراتها وطاقاتها والتى تمكنها من أداء مهامها ومسئولياتها المنزلية الأسرية بنجاح.وبالتالى فإن تقدير كل طرف لما يبذله الطرف الآخر وما يقوم به من جهود يساعد كلا الزوجين على التعامل الجيد مع ما قد يعترضها من ضغوط حياتية، كما يمكنهما من إستعادة الصورة التى تكون هزتها أحداث اليوم، كما أنها توفر قاعدة أمنة لهما لحياتهما، ويؤكد كل طرف للآخر انه يتماثل معه ويهتم بمشكلاته وانه لايعيش بمعزل عنه.

ومن هنا نشأت فكرة البحث التى دفعت الباحثة إلى الاهتمام بدراسة أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا وإنعاكسها على رفع مستوى كفاءتهن الأدائية والإنتاجية

لمواجهة تغيرات المجتمع وتحدياته وخاصة بعد ارتفاع اسعار الخدمات التى باتت تتحدى مستويات الدخول المختلفة.**ولذا قد تحددت مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:**

١. ما أشكال المساندة الاجتماعية التى تحتاجها الزوجة لتعزيز قدرتها على التعامل مع العوامل الضاغطة عليها؟
٢. هل هناك فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") تبعا لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهري للأسرة) ؟
٣. هل هناك فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية، والكفاءة الإنتاجية) تبعا لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهري للأسرة) ؟
٤. ما طبيعة العلاقة بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") ، ومحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية، والكفاءة الإنتاجية)؟
٥. ما نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا؟
٦. ما أولويات أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا؟
٧. ما أولويات محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا؟

أهداف البحث : Objectives of the Research

يهدف هذا البحث إلي "**دراسة أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا وإنعاكسها على كفاءتهن الأدائية والإنتاجية** " وذلك من خلال التعرف على الأتي :

١. تعرف أشكال المساندة الاجتماعية التى تحتاجها الزوجة لتعزيز قدرتها على التعامل مع العوامل الضاغطة عليها.
٢. توضيح الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") تبعا لاختلاف متغيرات المستوي الإجتماعي الإقتصادي (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهري للأسرة).
٣. توضيح الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية، والكفاءة الإنتاجية) تبعا لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهري للأسرة).
٤. توضيح طبيعة العلاقة بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") ، ومحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية، والكفاءة الإنتاجية).
٥. توضيح نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا.
٦. أولويات أنماط المساندة الإجتماعية للمتزوجات حديثا.
٧. أولويات محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا.

أهمية البحث : Significance of the Research

ترجع أهمية البحث الحالي في :

١. إلقاء الضوء على أهمية دور المساندة الاجتماعية الخاصة فى تقديم الدعم المادى والمعرفى والمعنوى والادائى لاشباع الاحتياجات الأسرية للمتزوجات حديثا التى يشعرون بأنها ضرورية ولازمة لتعزيز قدرتهم على التعامل مع العوامل الضاغطة حتى يتحقق الاستقرار الاسرى.

٢. توعية الزوجات بأفضل الطرق والاساليب اللازمة لتحسين قدراتهن على تحمل مسئولياتهن الاسرية المتعددة بما يحقق التوافق الاسرى.

٣. القاء الضوء علي أفضل الطرق والاساليب اللازمة لإدارة شئونهن المنزلية والأسرية بكفاءة لتحقيق تواصلهن الزواجي.

٤. إثراء المكتبة العربية بإحدى الدراسات القليلة فى المجتمع العربى بشكل عام، والمصرى بشكل خاص وذلك فى حدود علم الباحثة التى ربطت بين المساندة الاجتماعية والكفاءة الادائية والانتاجية للمتزوجات حديثا.

٥. الاستفادة من نتائج البحث فى المؤسسات التعليمية والاجتماعية المهتمة بشئون الاسرة، وكذلك لمعدى برامج المرأة والأسرة فى وسائل الإعلام المختلفة.

٦. تعد دراسة هذا البحث إضافة جديدة في مجال تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لما يقدمه من نتائج تتعلق بالمساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا وإنعكاسها على كفاءتهن الادائية والانتاجية.

فروض البحث : Hypotheses of the Research

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية في محاور أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهرى للأسرة).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية ــ الكفاءة

الإنتاجية) تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهرى للأسرة).

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") ومحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية ــ الكفاءة الإنتاجية).

٤. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا.

٥. تختلف الأوزان النسبية لأولوية أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا.

٦. تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا.

الأسلوب البحثي : Method of the Research

أولا : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي : وذلك لتحليل أنماط المساندة الاجتماعة للمتزوجات حديثا تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلائل والوصول إلى استنتاجات وتعميمات عن الأوضاع القائمة لتلك الأنماط وإنعكاس ذلك على كفاءتهن الأدائية والإنتاجية لهم بما يحقق التوافق الاسري.

ثانيا : مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

١ــ **المساندة الاجتماعية :** هي الدعم التقديرى والانفعالى والمادى والادائى التى تتلقاة الزوجة من قبل الآخرين الذين يمكن الاعتماد عليهم والوثوق بهم (الزوج، والأسرة، والمجتمع الخارجى) ومدى قدرتها على تقبل وإدراك هذا الدعم.

وركزت الباحثة علي الأتي :

– **المساندة المعلوماتية (المعرفية) :** هي التزويد بالنصيحة والإرشاد أو المعلومات المناسبة للموقف بغرض مساعدة الزوجة فى فهم الموقف أو التعايش مع المشاكل الشخصية والاحداث الضاغطة.

– **المساندة المعنوية (الانفعالية) :** هي مشاعر المودة والرعاية والاهتمام والحب واعادة الطمأنينة وتعميق الثقة بالنفس لاحساس الزوجة بأنها شخصا مقدرا ومقبولا للمجهودات التى تقوم بها بالرغم من أى صعوبات أو اخطاء قد تنجم عنها.

– **المساندة المالية :** هي المساعدة المالية التى تقدم للزوجة بطريق مباشر أو غير المباشر بهدف مشاركتها فى التغلب على مشاكلها المادية ومساندتها وقت الشدة.

– **المساندة الادائية :** هي المشاركة فى اداء الاعمال المنزلية والجهود والمهام والمتطلبات الأسرية بغرض مساعدة الزوجة فى تحقيق الاهداف الأسرية ورفع مستوى معيشتها.

٢ــ **المتزوجات حديثا :** هى الزوجات التى لا يكون مر على زوجها سنتين على الأكثر وتتراوح أعمارهم مابين (٢٢ــ٣٥) سنة عاملات وغير العاملات وينتمون إلي مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

٣ــ **الكفاءة :** هى الصلاحية والقدرة على إتمام هدف أو عملية بنجاح وفقا لما هو محدد لها.

٤ــ **الكفاءة الأدائية :** هى قدرة الزوجة على إدارة متطلباتها الأسرية واستخدامها لمواردها الاستخدام الامثل وتطبيق أفضل الوسائل العلمية لانجاز الاعمال والمسئوليات المنزلية من اجل تحقيق اهدافها المنشودة، ورفع مستوى معيشة اسرتها ،وتتحدد الكفاءة الادائية فى ادارة المجالات الاتية (الغذاء والصحة، الملابس والمفروشات، المسكن وتجهيراته، تكنولوجيا الاجهزة والادوات المنزلية وصيانة المرافق، الماء والكهرباء).

٥ــ **الكفاءة الإنتاجية :** هى قدرة الزوجة على إنتاج افكار وحلول جديدة عديدة ومتنوعة وأصيلة لمتطلباتها الأسرية بإسلوب مبتكر لرفع مستوى معيشتها الأسرية مما يجعل الحياة أكثر بهجة وأعمق معنى فى ظل التحديات التى تواجه الأسرة بصفة عامة وربة الاسرة بصفة خاصة.

حدود البحث : Limits of the Research

أولا : عينة البحث : Sample of the Research

– **عينة البحث الاستطلاعية :** تكونت من (٤٠) زوجة حديثا تم أختيارهن بطريقة عشوائية من عينة مجتمع البحث الأساسى، وطبقت عليهم أدوات البحث وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث وذلك لتقنينها.

- **عينة البحث الأساسية :** تم تطبيق أدوات البحث علي عينة قوامها (٢١٢) من المتزوجات حديثا التى لا يكون مر على زواجهم سنتين على الأكثر وتتراوح أعمارهم مابين (٢٢ــ٣٥) سنة عاملات وغير العاملات وينتمون إلي مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **الحدود الزمنية :** تم التطبيق الميداني خلال ثلاث شهور.

ثانيا: أدوات البحث : Tools of the Research

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية :

(١) استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية. (إعداد الباحثة)

(٢) استمارة البيانات العامة للمتزوجات حديثا. (إعداد الباحثة)

(٣) مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا. (إعداد الباحثة)

(٤) مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي شرح لمتضمنات الأدوات السابقة.

(١) **استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية :** تم إعدادها لجمع البيانات الأساسية عن أسرة المتزوجات حديثا عينة البحث بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تقيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لتلك المتزوجات وتشتمل على :

- متغيرات اجتماعية وتتضمن: (مهنة الزوج ــ عمل الزوجة – الحالة التعليمية للزوجين مستوى منخفض (أمي ، يقرأ ويكتب، تعليم أساسي) – مستوى متوسط (حاصل على الإعدادية ، حاصل على الثانوية وما يعادلها ،معهد فوق متوسط) – مستوى مرتفع (تعليم جامعي، دراسات عليا).
- متغيرات اقتصادية وتشتمل على: أسر ذات دخل منخفض (أقل من٢٠٠٠ جنيه) – وأسر ذات دخل متوسط (٢٠٠٠ – ٣٥٠٠ جنيه) – وأسر ذات دخل مرتفع (٣٥٠٠ فأكثر).

(٢) **استمارة البيانات العامة للمتزوجات حديثا :** تم إعدادها بهدف الحصول علي معلومات عن المتزوجات حديثا وتتضمن (محل الإقامة – العوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا – طبيعة ونوعية الخلافات التى تحدث بين المتزوجين حديثا – الاسلوب الذى تلجأين إلية عند التعامل مع المشكلات الاسرية).

(٣) مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا : أعد هذا المقياس بهدف التعرف علي التقدير الكمى لأشكال المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المتزوجات حديثا سواء كانت رسمية أو غير رسمية في حياتها الأسرية وأشتمل المقياس على ثلاث أنواع من المساندة الاجتماعية هي :

١- **المساندة الاجتماعية من الزوج :** تتكون من (٤٨)عبارة خبرية تقيس الدعم المعرفى المتمثل فى تغزيز الحوار الايجابى ، ومناقشة امور الاسرة بطريقة موضوعية، وادراك للدورالذى تقوم به الزوجات، واهمية وقوف الزوج مع زوجته فى جميع المواقف، وكذلك الدعم المعنوى المتمثل فى احساس الزوج لزوجتة لحالتها النفسية، واهتمامة بوجود جو من الود والتفاهم بينهما واستخدام كلمات الاطراء والمديح ، وايضا الدعم الأدائى الذى تمثل فى مشاركة الزوج للزوجة فى كافة شئون الحياه الاسرية والتماسه لها العذر فى حالة التقصير، ومساندته لها فى اداء الاعمال المنزلية، والدعم المالى الذى اشتمل على مشاركة الزوج للزوجة فى إعداد قائمة بالاحتياجات والرغبات الأسرية المطلوبة حسب اهميتها قبل البدء فى وضع ميزانية مالية، وتدوين الخطة المالية وخطواتها حتى يتم تنفيذها،ووضع حلولا ممكنة للمشاكل المالية التى تقابل حياتهم الأسرية.

٢ــ **المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة، وأسرة الزوج" :** تتكون من (٣٤) عبارة خبرية تقيس الدعم المعرفى الذى تقدمه أسرة الزوجة والزوج من تقديم النصائح الجيدة، وتهدئة مواقف الجدل والخلاف، وتعليم المتزوجات حدثيا التصرفات الصحيحة في المواقف المختلفة، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات لحل المشاكل التى يتعرضون لها فى حياتهم الاسرية، وكذلك الدعم المعنوى الذى تمثل فى أحساس أسرة الزوجة والزوج للحالة النفسية للمتزوجة حديثا، وتعزيز العلاقات بالآخرين الذى يمنحها الثقة بالنفس، ووجود اسرة الزوجة والزوج فى اى محنة تتعرض لها وتهدئتها فى حاله اضطرابها، وأيضا الدعم الأدائى المتمثل فى مساعدة أسرة الزوجة والزوج فى شراء بعض مستلزمات المنزل، ومساندتهم لها فى المناسبات الخاصة، بالأضافة إلى مساعدتها فى أداء بعض الاعمال المنزلية، والدعم المالى الذى اشتمل على تقديم الحلول للمشاكل المادية التى تتعرض لها المتزوجة حديثا، وتقديم الهدايا التى تحبها فى المناسبات

المختلفة، وإعطائها مصروفا شهريا لشراء إحتياجاتها، ومساندتهم لها ببعض المال فى حال العجز عن تسديد بعض الأقساط.

٣- **المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى " الاصدقاء، الجيران، والاقارب" :** تتكون من (٣٢) عبارة خبرية تقيس الدعم المعرفى الذى يقدمه المجتمع الخارجى من تعلم عمل الأشياء بشكل أفضل، وتقديم التفسيرات للأشياء التى تختلط على المتزوجة حديثا، وتبصيرها بقدراتها وكيفية تنميتها، وكذلك الدعم المعنوى الذى تمثل فى شعورها بالأرتباط القوى نحو المجتمع الخارجى، ووجودهم فى أى محنة تتعرض لها وتهدئتها فى حالة اضطرابها،وأيضا الدعم الأدائى المتمثل فى مشاركة المجتمع الخارجى فى إتخاذ القرارات فى بعض المواقف التى تخص المتزوجة حديثا، ومساعدتهم لها فى شراء بعض مستلزمات المنزل، وأداء بعض الاعمال المنزلية، والاهتمام بالخروج معا فى نزهات عائلية من حين لآخر، والدعم المالى الذى أشتمل على تقديم الحلول للمشاكل المادية التى تتعرض لها المتزوجة حديثا، وتقديم الهدايا فى المناسبات المختلفة سواء كانت مادية أو معنوية، واللجوء إلى المجتمع الخارجى لاقتراض بعض المال فى حالة العجز عن تسديد بعض الاقساط.

وبذلك تكون المقياس من (١١٤عبارة) وتم تحديد الاستجابات وفقا لثلاثة اختيارات (دائما – أحيانا – نادرا) حيث تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائما (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتين) ونادرا (درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات الإيجابية أما العبارات السالبة فكانت دائما (درجة واحدة) وأحيانا (درجتين) ونادرا (ثلاث درجات).

صدق المقياس : للتأكد من صدق المقياس أتبعت الباحثة الطرق التالية :

(أ) **صدق المحتوي : Validity content** تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين من جامعات

- جامعة الفيوم (كلية التربية – كلية رياض الأطفال – كلية الخدمة الاجتماعية).
- جامعة حلوان (كلية الاقتصاد المنزلي).

للتعرف علي أرائهم في مدي دقة المقياس وقدرته علي قياس الهدف الذي وضع من أجله وصحة صياغة العبارات علمياً ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي يتضمنها ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة وتم تفريغ بيانات التحكيم وقد اتفق السادة المحكمين على

صحة معظم العبارات بنسبة ٩٧% ولكن مع مراعاة حذف بعض العبارات المكررة في المعنى وإضافة بعض العبارات في بعض المحاور وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها وبذلك يكون المقياس خاضعاً لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) : قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور لمقياس المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا

محاور المقياس	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : المساندة الاجتماعية من الزوج	٠.٨٣٢**	٠.٠١
المحور الثاني : المساندة الاجتماعية من الأسرة	٠.٧٨٢**	٠.٠١
المحور الثالث : المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	٠.٩٢٥**	٠.٠١

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١) : أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

(جـ) حساب ثبات المقياس : Measurement Validity Calculation

وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام كلاً من :

١- معامل ألفا كرونباخ. Alpha Cronbach

٢- التجزئة النصفية. Split (between forms)

٣- معامل اسبيرمان براون. Spearman – Brown

٤- معامل جيوتمان. Guttman

جدول (٢) : قيم معامل الثبات لمحاور مقياس المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا باستخدام المعاملات السابقة.

محاور المقياس	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : المساندة الاجتماعية من الزوج	٠.٨٤٤**	٠.٨٠٢**	٠.٨٧١**	٠.٨٣١**
المحور الثاني : المساندة الاجتماعية من الأسرة"أسرة الزوجة ، أسرة الزوج"	٠.٧٦١**	٠.٧٢٣**	٠.٧٩٢**	٠.٧٥٠**
المحور الثالث : المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	٠.٩١٣**	٠.٨٧٩**	٠.٩٤٥**	٠.٩٠٢**
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨١٠**	٠.٧٧٣**	٠.٨٤٠**	٠.٧٩٧**

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) : أن جميع قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠.٠١) حيث كانت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس وذلك بحساب معامل الفا كرونباخ وهى (٠.٨١٠)، وبطريقة التجزئة النصفية هى (٠.٧٧٣)، وبمعامل اسبيرمان براون (٠.٨٤٠)، وبمعامل جيوتمان هى (٠.٧٩٧).

وتعتبر هذه القيم عالية وتؤكد اتساق المقياس لقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا وإمكانية استخدامه في التطبيق على عينة البحث الأساسية.

(٤) مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا : أعد هذا المقياس بهدف التعرف على قدرة ومهارة الزوجة فى تطبيق ما تعلمته لانجاز أعمالها ومسئولياتها المنزلية وإدارة مواردها الأسرية ورغبتها الحقيقية فى الاستمرار فية وبذل أقصى طاقاتها وإمكاناتها للتغلب على مشكلات وصعوبات العمل فى المجالات المعيشية المختلفة وقدرتها على ابتكار حلول جديدة لمتطلباتها المعيشية لرفع مستوى حياتها الأسرية، وأشتمل المقياس نوعين من الكفاءة للمتزوجات حديثا هى:

١ــ الكفاءة الادائية للمتزوجات حديثا : يتكون من (٥٠) عبارة خبرية تقيس وعى الزوجة بالكفاءة الادارية فى بعض المجالات المعيشية فمجال الغذاء والصحة يقيس مدى اهتمام

الزوجة بكتابة المستلزمات من السلع الغذائية قبل النزول إلى السوق لشرائها وتخزينها فى موسمها، واهتمامها بأن تكون الوجبة الغذائية متكاملة العناصر الغذائية واستخدامها للمأكولات النصف جاهزة، وتفضيلها لشراء الاطعمة الشعبية من المحلات عن تجهيزها فى المنزل، وكيفية إعدادها للخضروات، وكيفية تخزينها للأطعمة، ومجال الملابس والمفروشات يقيس مدى اهتمام الزوجة بالالمام باسعار الملابس والموديلات قبل النزول إلى السوق للشراء، ومعرفة الطرق العلمية السليمة عند غسل وكى الملابس وتخزينها، والاهتمام باتباع البطاقة الإرشادية المرفقة بالملابس عند شرائها للعناية بها، ومجال المسكن وملحقاته يقيس مدى اهتمام الزوجة بتنسيق اثاث المسكن بما يوفر حرية الحركة، وحرصها على البساطة والراحة والمتانة فى أثاث المنزل، وتفضيلها تغيير وتبديل اماكن قطع الاثاث بالمسكن على فترات متقاربة، وحرصها على عمل صيانة للنجف، وتنظيف وتنظيم أدوات مطبخها، ومجال تكنولوجيا الاجهزة والادوات المنزلية وصيانة المرافق يقيس مدى حرص الزوجة على إتباع التعليمات والارشادات المرفقة بالاجهزة عند تشغيلها والعناية بها، وإقتنائها للأجهزة والادوات الحديثة، وعمل الصيانة والاصلاحات الضرورية للأجهزة وللأدوات المنزلية أول بأول، وإهتمامها بأن تكون الأجهزة التى تشتريها تتمتع بخدمة ما بعد البيع، ومجال الماء والكهرباء يقيس الاسلوب الذى تنتهجة الزوجة من الترشيد وذلك بحرصها على إغلاق جميع المصابيح الكهربائية الموجودة فى الغرف الغير المستخدمة، وإغلاق صنبور المياة بعد كل استخدام مباشرة، واهتمامها بعمل الصيانة الدائمة لمحابس وصنابير المياة، وإعتمادها الاضاءة الطبيعية للشمس بدلا من الاضاءة الصناعية خاصا فى النهار.

٢ــ الكفاءة الإنتاجية للمتزوجات حديثا : تتكون من (٢٦) عبارة خبرية تقيس مستوى معين من الابتكار لدى الزوجة الذى يساعدها فى الاختيار الأفضل والأستعمال الجيد للموارد مع إضفاء النواحى الجمالية والفنية على الوجبات الغذائية كالابداع فى كيفية تزيين الخضار والفاكهة للحصول على مناظر جميلة لتصبح طاولة التقديم فاتحة للشهية، والابداع فى عمل اصناف متعددة ومتنوعه من المخللات المنزلية، والعصائر والمشروبات المنزلية،والابتكار فى عمل اصناف جديدة من الاطعمة المتبقية، وكذلك للملابس والمفروشات الابداع فى تجديد الملابس القديمة واستخدامها مرة آخرى، وتطريز المفارش وملاءات السرير، واستخدم الخرز فى تطريز بعض الطرح لتجديدها، وايضا فى المسكن

وملحقاته كصنع بعض اللوحات الجمالية بأفكار بسيطة لتزيين المنزل، والابتكار فى عمل بعض ديكورات للمنزل بخامات بسيطة.

وبذلك تكون المقياس من(٧٦ عبارة) وتم تحديد الاستجابات وفقا لثلاثة اختيارات (دائما – أحيانا – نادرا) حيث تم التصحيح في ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثي وهي دائما (ثلاث درجات) وأحيانا (درجتين) ونادرا (درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات الإيجابية أما العبارات السالبة فكانت دائما (درجة واحدة) وأحيانا (درجتين) ونادرا (ثلاث درجات).

صدق المقياس : للتأكد من صدق المقياس أتبعت الباحثة الطرق التالية :

(أ) **صدق المحتوي : Validity content** تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين من جامعات

– جامعة الفيوم(كلية التربية – كلية رياض الأطفال – كلية الخدمة الاجتماعية).

– جامعة حلوان (كلية الاقتصاد المنزلي).

للتعرف علي أرائهم في مدي دقة المقياس وقدرته علي قياس الهدف الذي وضع من أجله وصحة صياغة العبارات علمياً ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة وتم تفريغ بيانات التحكيم وقد اتفق السادة المحكمين على صحة معظم العبارات بنسبة ٩٨% ولكن مع مراعاة حذف بعض العبارات المكررة في المعنى وإضافة بعض العبارات وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها وبذلك يكون المقياس خاضعاً لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(الكفاءة الأدائية ، الكفاءة الإنتاجية) والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) : قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا

محاور المقياس	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الكفاءة الأدائية	٠.٧٧٩**	٠.٠١
المحور الثاني : الكفاءة الإنتاجية	٠.٨٥٣**	٠.٠١

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣) : أن معاملات الارتباط كلها دالة عنـــد مســـتوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

(جـــ) حساب ثبات المقياس : Measurement Validity Calculation

وقامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام كلاً من :

١- معامل ألفا كرونباخ. Alpha Cronbach

٢- التجزئة النصفية. Split (between forms)

٣- معامل اسبيرمان براون. Spearman - Brown

٤- معامل جيوتمان. Guttman

جدول (٤) : قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا بإستخدام المعاملات السابقة.

محاور المقياس	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : الكفاءة الأدائية	**٠.٧٨٨	**٠.٧٤١	**٠.٨١٩	**٠.٧٧٤
المحور الثاني : الكفاءة الإنتاجية	**٠.٩٠٠	**٠.٨٦٣	**٠.٩٣٥	**٠.٨٨٥
ثبات المقياس ككل	**٠.٨٢٩	**٠.٧٨٩	**٠.٨٥٠	**٠.٨١٣

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) : أن جميع قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى(٠.٠١) حيث كانت قيمة الثبات للدرجة الكلية للمقياس بحساب معامل الفا كرونباخ هى (٠.٨٢٩)،وبطريقة التجزئة النصفية هى (٠.٧٨٩)، وبمعامل اسبيرمان براون هى (٠.٨٥٠)، وبمعامل جيوتمان هى (٠.٨١٣) وتعتبر هذه القيم عالية وتؤكد اتساق المقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا وإمكانية استخدامه في التطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً : المعالجة الإحصائية :

تـــم اســـتخدام برنـــامج **Statistical Package for Social Sciences (SPSS) (17) Program** بالحاسب الآلي وذلك لأداء التحليلات الإحصائية التالية للكشف عن متغيـــرات البحث واختبار صحة الفروض.

- حساب معامل الصدق إحصائياً باستخدام معامل الارتباط (الاتساق الداخلي).

– حساب معاملات الارتباط لحساب درجة ثبات المقياس (معامل ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية– اسبيرمان براون – جيوتمان).

– حساب معامل الارتباط باختبار بيرسون.

– حساب التكرارات والنسب المئوية لبعض متغيرات البحث.

– حساب معامل الانحدار المتعدد **Multi Regression Analysis** باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام.

– اختبار (ت) **T. Test**

– اختبار تحليل التباين باستخدام (ف) **F. Test**

– اختبار أول فرق معنوي L.S.D لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات.

خامساً : نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها ومناقشتها) :

أولاً : النتائج الوصفية :

وفيما يلي وصف شامل لعينة البحث الأساسية موضحة في جداول إحصائية من جدول (٥) إلى جدول (١٢) من حيث:

١– محل الإقامة :

جدول (٥) : توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	العدد	النسبة%
ريف	٨٦	%٤٠.٦
حضر	١٢٦	%٥٩.٤
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٥) : أن (١٢٦) من أفراد عينة البحث يقيمون بالحضر بنسبة (٥٩.٤%)، بينما(٨٦) من أفراد عينة البحث يقيمون بالريف بنسبة (٤٠.٦%).

٢- تعليم الزوجين :

جدول (٦) : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الزوجين

تعليم الزوجين	الزوج		الزوجة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
منخفض	٥١	%٢٤.١	٥٩	%٢٧.٨
متوسط	٧٠	%٣٣	٦٦	%٣١.١
عالي	٩١	%٤٢.٩	٨٧	%٤١
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٦) : أن (٩١) زوج بعينة البحث حاصلين علي شهادة عليا بنسبة (٤٢.٩%) ، بينما (٧٠) زوج حاصلين على شهادة متوسطة بنسبة (٣٣%) ، و(٥١) زوج حاصلين على شهادة منخفضة بنسبة (٢٤.١%) ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوجات بعينة البحث بلغت (٤١%) للحاصلات على شهادة عليا ، يليهم الزوجات الحاصلات علي شهادة متوسطة بنسبة (٣١.١%) ، يليهم الزوجات الحاصلات علي شهادة منخفضة بنسبة
(٢٧.٨%) .

٣- مهنة الزوج :

جدول (٧) : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مهنة الزوج

مهنة الزوج	العدد	النسبة%
دنيا	٥٥	%٢٥.٩
متوسطة	٦٨	%٣٢.١
عليا	٨٩	%٤١.٩
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٧) : أن (٨٩) زوج بعينة البحث يعملون بمهن عليا بنسبة (٤١.٩%) ، بينما (٦٨) زوج يعملون بمهن متوسطة بنسبة(٣٢.١%) ، بينما (٥٥) زوج يعملون بمهن منخفضة بنسبة (٢٥.٩%).

٤- عمل الزوجة :

جدول (٨) : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمل الزوجة

عمل الزوجة	العدد	النسبة%
تعمل	١٣٠	%٦١.٣
لا تعمل	٨٢	%٣٨.٧
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٨) : أن (١٣٠) زوجة بعينة البحث عاملات بنسبة (٦١.٣%) ، بينما (٨٢) زوجة غير عاملات بنسبة(٣٨.٧%).

٥- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (٩) : توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
منخفض	٥٩	%٢٧.٨
متوسط	٦٥	%٣٠.٧
مرتفع	٨٨	%٤١.٥
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٩) : أن (٨٨) أسرة بعينة البحث دخلهم مرتفع بنسبة (٤١.٥%) ، بينما (٦٥) أسرة دخلهم متوسط بنسبة (٣٠.٧%) ، بينما (٥٩) أسرة دخلهم منخفض بنسبة (٢٧.٨%).

٦- من وجهة نظرك ما العوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا :

جدول (١٠) : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للعوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا

من وجهة نظرك ما العوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا	العدد	النسبة%
عوامل متعلقة بعدم التخطيط المستقبلى	٥٦	%٢٦.٤
عوامل متعلقة بمفاهيم وتصورات كلا الزوجين حول الزواج	٦٩	%٣٢.٥
عوامل متعلقة بتقدير ذات كل طرف للآخر	٤٠	%١٨.٩
عوامل متعلقة بالتدخلات العائلية من كلا الطرفين فى حياة الزوجين	٤٧	%٢٢.٢
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (10) : أن (٦٩) من أفراد البحث يرون أن من العوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا عوامل متعلقة بمفاهيم وتصورات كلا الزوجين حول الزواج بنسبة (٣٢.٥%) ، بينما (٥٦) من أفراد البحث يرون أن من العوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا عوامل متعلقة بعدم التخطيط المستقبلى بنسبة (٢٦.٤%) ، و (٤٧) من أفراد البحث يرون أن من العوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا عوامل متعلقة بالتدخلات العائلية من كلا الطرفين فى حياة الزوجين بنسبة (٢٢.٢%) ، و (٤٠) من أفراد عينة البحث يرون أن من العوامل المؤدية إلي المشكلات التى تواجه المتزوجين حديثا عوامل متعلقة بتقدير ذات كل طرف للآخر بنسبة (١٨.٩%).

٧- من وجهك نظرك ما طبيعة ونوعية الخلافات التى تحدث بين المتزوجين حديثا :

جدول (١١) : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لطبيعة ونوعية الخلافات التى تحدث بين المتزوجين حديثا

من وجهك نظرك ما طبيعة ونوعية الخلافات التى تحدث بين المتزوجين حديثا	العدد	النسبة%
خلافات متعلقة بحقوق وواجبات كل طرف نحو الآخر	٦٣	%٢٩.٧
خلافات متعلقة باختلاف توقعات الطرف الآخر قبل الزواج عن بعده	٥١	%٢٤.١
خلافات متعلقة بطبيعة تحديد ادوار كل طرف من الطرفين داخل الأسرة	٢٠	%٩.٤
خلافات متعلقة بالمسئوليات والأعباء المادية	٤٢	%١٩.٨
خلافات متعلقة بنقص الخبرات الأسرية عند الطرف الآخر	٣٦	%١٦.٩
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (١١) : أن (٦٣) من أفراد البحث يرون أن الخلافات متعلقة بحقوق وواجبات كل طرف نحو الآخر بنسبة (٢٩.٧%) ، بينما (٥١) من أفراد البحث يرون أن الخلافات متعلقة باختلاف توقعات الطرف الآخر قبل الزواج عن بعده بنسبة (٢٤.١%) ، و (٤٢) من أفراد البحث يرون أن الخلافات متعلقة بالمسئوليات والأعباء المادية بنسبة (١٩.٨%) ، و (٣٦) من أفراد البحث يرون أن الخلافات متعلقة بنقص الخبرات الأسرية عند الطرف الآخر بنسبة (١٦.٩%) ، و (٢٠) من أفراد البحث يرون أن الخلافات متعلقة بطبيعة تحديد ادوار كل طرف من الطرفين داخل الأسرة بنسبة (٩.٤%).

٨- من وجهك نظرك ما الأسلوب الذى تلجأين إلية عند التعامل مع المشكلات الأسرية :

جدول (١٢) : توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للأسلوب الذى يلجأن إلية عند التعامل مع المشكلات الأسرية

من وجهك نظرك ما الأسلوب الذى تلجأين إلية عند التعامل مع المشكلات الأسرية	العدد	النسبة%
النقاش الذى قد يصل إلى حد الخلاف	٤٣	%٢٠.٣
اللجوء إلى الأهل والأقارب	٣٩	%١٨.٤
ترك المنزل	٢٥	%١١.٨
اللجوء إلى الأصدقاء	٤٦	%٢١.٧
الحوار القائم على التفاهم	٥٩	%٢٧.٨
المجموع	**٢١٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (١٢) : أن (٥٩) من أفراد البحث يلجأن الي الحوار القائم على التفاهم عند التعامل مع المشكلات الأسرية بنسبة (٢٧.٨%) ، بينما (٤٦) من أفراد البحث يلجأن الي الأصدقاء بنسبة (٢١.٧%) ، و(٤٣) من أفراد البحث يلجأن الي النقاش الذى قد يصل إلى حد الخلاف بنسبة (٢٠.٣%) ، و (٣٩) من أفراد البحث يلجأن الي الأهل والأقارب بنسبة (١٨.٤%) ، و (٢٥) من أفراد البحث يلجأن الي ترك المنزل بنسبة (١١.٨%).

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية في محاور أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهرى للأسرة).

للتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) وكذلك تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق والجداول من (١٣) إلى (١٨) توضح ذلك.

جدول (١٣) : الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا تبعا لمتغير محل الإقامة

المقياس	المحاور	محل الإقامة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة
الاجتماعية للمتزوجات	المساندة الاجتماعية من الزوج	ريف	102.356	5.198	86	210	17.875	دال عند 0.01 لصالح المقيمين بالريف
		حضر	81.222	3.247	126			

	المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، وأسرة الزوج"	ريف	72.022	2.946	86	210	18.222	دال عند 0.01 لصالح المقيمين بالحضر
		حضر	91.530	4.041	126			
	المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	ريف	82.263	4.527	86	210	24.111	دال عند 0.01 لصالح المقيمين بالريف
		حضر	51.520	2.619	126			

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٣) : أن قيمة (ت) كانت (17.875) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (102.356) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر(81.222) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر مساندة اجتماعية من الزوج من أفراد العينة المقيمين بالحضر ، ويرجع ذلك إلى أن النسق القيمى فى الريف يجعل الأزواج اكثر ادراكا بأهمية الحياة الأسرية والزوجية وتقديم مزيد من المساندة الاجتماعية سواء المالية أو العاطفية أو النصح والأرشاد لزوجتهم لتحقيق الرضا عن الحياة والرفاهية وتحقيق الذات والسعادة الزوجية عن الأزواج فى الحضر المضطربين للعمل فترات طويلة لتوفير نفقات الحياه اليومية وبالتالى لايوجد لديهم الوقت الكافى لمشاركة زوجاتهم، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (Kostelecky, Lempers,1998) التى أظهرت وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين مساندة الأزواج وإدراك السعادة النفسية فى بعدى الرضا عن الحياه والرفاهية.

وتختلف نتائج هذا البحث مع (أحمد عثمان،٢٠٠١) التى أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على درجات المساندة الإجتماعية من الأزواج لدى طلاب طالبات الجامعة المتزوجات وفقا لمكان السكن.

أما بخصوص المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" يتضح من ذات الجدول (١٣) أن قيمة (ت) كانت (18.222) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (91.530) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (72.022) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر مساندة اجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" من أفراد العينة المقيمين بالريف ، ويرجع ذلك إلى أن طبيعة الحياه فى الحضر تجعل من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" أكثر رعاية وتشجيع ونصح ومساعدة فى كافة مواقف حياة المتزوجات حديثا لتجعلها اكثر ثقة بالنفس وتقدير للذات وموائمة بحياتها الأسرية الجديدة لتحقق السعادة الزوجية عن المتزوجات فى الريف، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (Stevenson, et al,1999) التى أوضحت وجود ارتباطا موجبا عاليا بين المساندة الاجتماعية من الآباء ودرجات الرضا عن الحياة وتقديرالذات والسعادة، ودراسة (Chou,1999) التى أوضحت أن درجات الرضا عن المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء من أهم المتغيرات المنبئة بدرجات السعادة الشخصية.

وبالنسبة للمساندة الإجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" يتضح من الجدول (١٣) : أن قيمة (ت) كانت (24.111) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (82.263) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر(51.520) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر مساندة اجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" من أفراد العينة المقيمين بالحضر ، ويرجع ذلك إلى أنه فى ظل العولمة، والانفتاح على الثقافات الآخرى حدثت عزلة نسبية للأسرة المصرية أدت إلى إنحسار وضعف العلاقات بالآخرين، وسيادتة الفردية، واستخدام أسلوب التعتيم مع الآخرين وتزداد تلك الظواهر المستحدثة حدة خاصة لدى المتزوجات حديثا فى الحضر عن المتزوجات فى الريف وهذا لا يتنافى مع المستوى التعليمى الذى يفتح المجال للأطلاع والتواصل مع الثقافات.

جدول (١٤) : تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا تبعا لمتغير تعليم الزوجةً

المقياس	المحاور	تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا	المساندة الاجتماعية من الزوج	بين المجموعات	3947.803	1973.902	2	44.741	0.01 دال
		داخل المجموعات	9220.728	44.118	209		
		المجموع	13168.531		211		
	المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، وأسرة الزوج"	بين المجموعات	4056.016	2028.008	2	57.134	0.01 دال
		داخل المجموعات	7418.646	35.496	209		
		المجموع	11474.662		211		
	المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	بين المجموعات	3818.394	1909.197	2	34.142	0.01 دال
		داخل المجموعات	11687.190	55.920	209		
		المجموع	15505.584		211		

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٤) : وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية من (الزوج ــ الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") تبعا لمتغير تعليم الزوجة ، حيث كانت قيمة (ف) (44.741) ، (57.134) ، (٣٤.١٤٢) على التوالى وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) : اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المقياس	المحاور	تعليم الزوجة	منخفض م = 73.321	متوسط م = 100.248	عالي م = 135.526
	المساندة الاجتماعية من الزوج	منخفض	–		
		متوسط	26.927**	–	
		عالي	62.205**	35.278**	–
أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا	المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، وأسرة الزوج"	تعليم الزوجة	منخفض م = 61.489	متوسط م = 80.206	عالي م = 95.583
		منخفض	–		
		متوسط	18.717**	–	
		عالي	34.094**	15.377**	–
	المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	تعليم الزوجة	منخفض م = 73.051	متوسط م = 75.325	عالي م = 90.271
		منخفض	–		
		متوسط	2.274*	–	
		عالي	17.220**	14.946**	–

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٥) : وجود فروق في المساندة الاجتماعية من الزوج بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أنه كلما أرتفع مستوى تعليم الزوجة كلما أرتفع وعيها بمشاركة

زوجها فى الأنشطة المشتركة وزاد التفاهم بينهم وتقاربت الآراء والأفكار وقل إنفرادها بأتخاذ القرارات العائلية وزادت مشاركة الزوج فى هذه القرارت لتحقيق التوافق الاسرى، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (مارى حبيب،١٩٨٣) التى أكدت على وجود علاقة بين إختلاف الآراء والأفكار وعدم القدرة على التفاهم وإهمال مشاركة الزوج اهتماماته وزيادة المشكلات الأسرية ، ودراسة (هناء شوقى،٢٠٠٠) التى أظهرت نتائجها أنه كلما أرتفع المستوى التعليمى والثقافى والمهنى للزوجة كلما زاد إدراكها للمصادر الصحيحة للقرار وقل إنفرادها بإتخاذ القرارات وزادت مشاركة الزوج لها فى إتخاذ القرارات العائلية ،وتحقق التوافق الزواجى ،ودراسة (رشا علوان،٢٠٠٧) التى أثبتت وجود فروق دالة إحصائيا فى أساليب التواصل الزواجى وفقا للمستوى التعليمى للزوجة لصالح المؤهل المرتفع.

ويتضح من ذات الجدول (١٥) : وجود فروق في المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة، أسرة الزوج" بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أنة كلما أرتفع مستوى تعليم الزوجة كلما نمى فكرها واتسعت مداركها وزاد وعيها بأهمية دور الأسرة "أسرة الزوجة ،أسرة الزوج" فى إعداد وتكيف الزوجات حديثا مع حياتها ومسئولياتها الجديدة لمواجهة المشكلات الاسرية لديهم خاصة فى السنوات الاولى من الزواج، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (سماح حمدان،٢٠٠٥) التى أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية بين دور الاسرة فى إعداد الفتيات لتحمل مسئوليات حياتهن الأسرية وما بين ظهور المشكلات الأسرية لديهن.

ويتضح أيضا من جدول (١٥) : وجود فروق في المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، ويرجع ذلك إلي أنه بإرتفاع

المستوى التعليمى للزوجة تزداد قدرتها على تكوين علاقات اجتماعية بصورة أفضل مع الآخرين فى داخل وخارج الأسرة وتكون لديها القدرة على تفهم وفهم الآخرين وتجد من خلال تلك العلاقات من يقف بجانبها ويساندها حتى تحقق سعادتها الزوجية واستقرارها الأسرى، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (Chen&Silverstein,2000) التى أظهرت نتائجها أن المساندة الاجتماعية من الأقارب لا يمكن تجاهل تأثيرها الإيجابى على السعادة الزوجية وحل الخلافات بين الزوجين، ودراسة (Moe,2000) التى توصلت إلى أن المتزوجات التى تتلقين مساندة من زميلاتهن فى العمل أوصديقاتهن أكثر سعادة وإيجابية فى التعامل مع زوجها واكثر إدراكا بدورها فى الحياة الأسرية وإيجابية فى مواجهة الضغوط.

جدول (١٦) : الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا تبعا لمتغير عمل الزوجة

المقياس	المحاور	محل الإقامة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة
أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا	المساندة الاجتماعية من الزوج	تعمل	105.888	4.839	130	210	15.422	دال عند 0.01 لصالح العاملات
		لا تعمل	87.335	2.051	82			
	المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، وأسرة الزوج"	تعمل	87.312	4.001	130	210	19.403	دال عند 0.01 لصالح العاملات
		لا تعمل	65.111	2.659	82			
	المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	تعمل	92.436	5.280	130	210	11.265	دال عند 0.01 لصالح العاملات
		لا تعمل	80.089	3.105	82			

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) : أن قيمة (ت) كانت (15.422) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الزوجات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات العاملات (105.888) ، بينما بلغ متوسط درجة الزوجات غير العاملات (87.335) ، مما يدل على أن الزوجات العاملات كانوا أكثر مساندة اجتماعية من الزوج من الزوجات غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى أن عمل الزوجة يوفر لها الامكانيات اللازمة لرفع مستوى المعيشة وبالتالى تستطيع الزوجة أن تشارك زوجها إهتماماته ويزداد التواصل الزواجى بينهما وخاصة التواصل اللفظى والعقلى والانشطة المشتركة بينهم مما يساعد على الشعور بالسعادة الزوجية، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من(Julia et al,1999) ودراسة (أحمد عبد الرحمن عثمان،٢٠٠١) التى أشارت إلى أهمية المساندة الاجتماعية فى رفع مستوى التوافق الزواجى، والشعور بالسعادة الزوجية خاصة دعم الشريك للآخر، كما تلعب دورا هاما فى تخفيض الشعور بضغوط الحياة، ودراسة (رشا علوان،٢٠٠٧) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات ذوات الفئات المهنية المتميزة وغير المتميزة فى أساليب التواصل الزواجى لصالح المهن المتميزة.

أما بخصوص المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" يتضح من الجدول (١٦) : أن قيمة (ت) كانت (19.403) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الزوجات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات العاملات (87.312) ، بينما بلغ متوسط درجة الزوجات غير العاملات (65.111) ، مما يدل على أن الزوجات العاملات كانوا أكثر مساندة اجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" من الزوجات غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى أن عمل الزوجة يزيد من وعيها وثقافتها ومعارفها وتكون أكثر قدرة على الحصول على المعلومات التى تفيدها فى إمكانية مواجهة المشكلات الاسرية بطريقة جيدة وأيضا كيفية تدريبها على إنجازها للمسئوليات الأسرية وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (Turner,1999) التى أكدت أن المساندة الأسرية لها تأثير كبير فى خفض الشعور بالضغوط، ودراسة (Boyed,2002) التى أوضحت أن المساندة غير الرسمية التى تتلقاها الأسرة مؤثرة بشدة فى التخفيف من الضغوط مقارنة بالمساندة الرسمية.

وبالنسبة للمساندة الإجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" يتضح من الجدول (١٦) : أن قيمة (ت) كانت (11.265) وهى قيمة دالة

إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الزوجات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات العاملات (92.436) ، بينما بلغ متوسط درجة الزوجات غير العاملات (80.089) ، مما يدل على أن الزوجات العاملات كانوا أكثر مساندة اجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" من الزوجات غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى أن عمل الزوجة يتيح لها فرصة التعامل مع المستويات الثقافية المختلفة والتى من خلالها تمكن لها ان تجد من يقف بجانبها ويخفف عنها ويمدها بالمعلومات التى تفيدها فى مواجهة مشكلاتها الأسرية وتساعدها فى إنجاز مسئولياتها لتحقق الرضا عن حياتها والتوافق مع بيئتها الأسرية الجديدة وبالتالى يعمل على توسيع شبكة المساندة الاجتماعية التى تحصل عليها، وتتفق نتائج هذا البحث مع ما أشارت إليه دراسة (عزة مبروك،٢٠٠١) أن فعالية المساندة تعتمد على المصدر الذى تأتى منه، ودراسة (Brownel&Schumaker,1994) أن تلقى الفرد للمساندة الاجتماعية من مصادر مختلفة يساعد على رفع قدرته على تحمل الأعباء وزيادة درجة توافقه مع البيئة المحيطة ومن ثم فهى توفر له مقومات الصحة النفسية والجسمية والعقلية، ودراسة (Sarason et al.,1986) التى أشارت إلى إرتباط مصادر المساندة الاجتماعية ببعض المقومات وهى المظاهر الزواجية، والاتصال بالاصدقاء المقربين، والاقارب والجيران، والجماعات الرسمية وغير الرسمية.

جدول (١٧) : تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا تبعا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة

المقياس	المحاور	تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا	المساندة الاجتماعية من الزوج	بين المجموعات	3749.000	1874.500	2	29.778	0.01 دال
		داخل المجموعات	13156.312	62.949	209		
		المجموع	16905.312		211		
	المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، وأسرة الزوج"	بين المجموعات	3988.311	1994.155	2	48.923	0.01 دال
		داخل المجموعات	8519.096	40.761	209		
		المجموع	12507.407		211		

	المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	بين المجموعات	4020.251	2010.126	2	52.588	0.01 دال
		داخل المجموعات	7988.804	38.224	209		
		المجموع	12009.055		211		

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٧) : وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية من (الزوج ــ الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") تبعا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة ، حيث كانت قيمة (ف) (29.778) ، (48.923) ، (52.588) على التوالى وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) : اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المقياس	المحاور	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 115.529	متوسط م = 91.377	مرتفع م = 89.051
أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا	المساندة الاجتماعية من الزوج	منخفض	-		
		متوسط	24.152**	-	
		مرتفع	26.478**	2.326*	-
	المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، وأسرة الزوج"	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 88.270	متوسط م = 70.359	مرتفع م = 61.118
		منخفض	–		
		متوسط	17.911**	–	
		مرتفع	27.152**	9.241**	–
	المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 86.320	متوسط م = 73.152	مرتفع م = 61.508
		منخفض	–		
		متوسط	13.168**	–	
		مرتفع	24.812**	11.644**	–

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) **(*) دال عند مستوى (٠.٠٥)**

يتضح من جدول (١٨) : وجود فروق في المساندة الاجتماعية من الزوج بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، ويرجع ذلك إلي أنه بإنخفاض مستوى الدخل تزداد إحتياجات الزوجة المعرفية والوجدانية وتكثر طلباتها المادية التى يشكو منها الأزواج مما يؤدى إلى ظهورالمشكلات الاسرية والخلافات الزوجية ويقل التواصل بين الزوجين وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (مارى حبيب،١٩٨٣) التى أكدت أن كثرة الطلبات المادية للزوجة يؤدى إلى ظهور المشكلات الأسرية بالنسبة للزوج ويؤثر على علاقته بزوجته سلبيا.

ويتضح من ذات الجدول (١٨) : وجود فروق في المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة، أسرة الزوج" بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أنه بإنخفاض مستوى الدخل تحتاج الزوجة إلى من يرشدها ويساعدها على إيجاد حلول وإجابات لمشكلاتها وخاصة المادية والوجدانية وشعورها بعدم الراحة والاستقرار فى بيئتها الاسرية الجديدة لكثرة الخلافات الزوجية خاصة فى السنوات الاولى من الزواج.

ويتضح ايضا من جدول (١٨) : وجود فروق في المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أنه مع إنخفاض مستوى الدخل تزداد إحتياجات الزوجة المجتمعية كما تحتاج إلى من يكسبها الخبرة فى مواجهة المشكلات الأسرية والتكيف معها، ومن يكسبها القدرة على فهم إمكانيات أسرتها ومواردها المختلفة بالأضافة إلى التمتع بدرجة عالية من المرونة تستطيع معها تغيير ظروفها وتحسين أحوالها وتحقيق التوافق والسعادة الأسرية، وتتفق نتائج هذا

البحث مع دراسة (عماد عبد الرازق،١٩٩٨) التى أوضحت أن المساندة الاجتماعية تخفف من درجة المعاناة الأقتصادية ومن درجة الخلافات الزوجية.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية ــ الكفاءة الإنتاجية) تبعا لمتغيرات البحث (محل الإقامة، تعليم الزوجة، عمل الزوجة، الدخل الشهرى للأسرة).

للتأكد من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) وكذلك تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق والجداول من (١٩) إلى (٢٤) توضح ذلك.

جدول (١٩) : الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا تبعا لمتغير محل الإقامة

المقياس	المحاور	محل الإقامة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة
الكفاءة للمتزوجات حديثا	الكفاءة الأدائية	ريف	97.443	3.111	86	210	23.688	دال عند 0.01 لصالح المقيمين بالحضر
		حضر	128.836	4.637	126			
	الكفاءة الإنتاجية	ريف	74.489	4.218	86	210	12.269	دال عند 0.01 لصالح المقيمين بالريف
		حضر	61.377	3.203	126			

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٩) : أن قيمة (ت) كانت (23.688) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (128.836) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (97.443) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر كفاءة أدائية من أفراد العينة المقيمين بالريف ، ويرجع ذلك إلى أن الزوجات الذين

يسكنون الحضر أكثر وعيا بمجالات الكفاءة الأدائية حيث يتوفر لهن المعلومات والمعارف التى تساعدهم على إكتساب المهارات والخبرات اللازمة لادارة شئون اسرتهم ومواردهم المختلفة والقدرة على استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة التى تساعدهم فى أداء الاعمال المنزلية بأقل جهد ووقت ممكن، بالاضافة إلى وعيهن باتباع الارشادات والكتيبات المرفقة بالأجهزة، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (شيماء النويرى،٢٠١٥) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مجالات مقياس الكفاءة الإدارية لربة الأسرة تبعا لمحل الاقامة لصالح الحضر، ودراسة (نجلاء دسوقى،٢٠٠٠) التى أكدت على أن ربات الأسر فى الحضر أكثر إهتماما بإدارة وأستخدام وصيانة الأجهزة.

اما بخصوص الكفاءة الإنتاجية يتضح من الجدول (١٩) : أن قيمة (ت) كانت (12.269) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (74.489) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (61.377) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر كفاءة إنتاجية من أفراد العينة المقيمين بالحضر ، ويرجع ذلك إلى أن الزوجات فى الريف يعتمدون على قوتهن فى اداء مسئولياتها وواجباتها المنزلية دائما، كما أن إنخفاض المستوى الاقتصادى يجعل الزوجة دائما تعتمد على نفسها دون الاستعانة بأحد فى إنتاج افكار وحلول جديدة عديدة ومتنوعة واصيلة لمتطلباتها الأسرية بإسلوب مبتكر لرفع مستوى معيشتها الاسرية فى المجالات المعيشية المختلفة.

جدول (٢٠) : تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا تبعا لمتغيرتعليم الزوجة

المقياس	المحاور	تعليم الزوجة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الكفاءة للمتزوجات حديثا	الكفاءة الأدائية	بين المجموعات	3955.672	1977.836	2	45.516	0.01 دال
		داخل المجموعات	9081.860	43.454	209		
		المجموع	13037.532		211		
	الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	3881.826	1940.913	2	44.395	0.01 دال
		داخل المجموعات	9137.254	43.719	209		
		المجموع	13019.080		211		

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٠) : وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية ــ الكفاءة الإنتاجية) تبعا لمتغير تعليم الزوجة، حيث كانت قيمة (ف) (45.516) ، (44.395) على التوالى وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) : اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المقياس	المحاور	تعليم الزوجة	منخفض م = 96.694	متوسط م = 111.647	عالي م = 135.508
الكفاءة للمتزوجات حديثا	الكفاءة الأدائية	منخفض	–		
		متوسط	14.953**	–	
		عالي	38.814**	23.861**	–
	الكفاءة الإنتاجية	تعليم الزوجة	منخفض م = 48.503	متوسط م = 59.429	عالي م = 75.588
		منخفض	–		
		متوسط	10.926**	–	
		عالي	27.085**	16.159**	–

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢١) : وجود فروق في الكفاءة الأدائية بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن أرتفاع مستوى تعليم الزوجة يكون دافعا لها لاكتساب المزيد من المعلومات تدعيما لما لديها، كما تصبح أكثر وعيا بضرورة تنمية وعيها فى المجالات المختلفة لإدارة المنزل لتوفر الوقت والجهد كما يساهم التعليم فى رفع مستوى كفائتها الادارية ورفع وعيها بالموارد المتوفرة لديها وبالاسلوب الامثل واتخاذ القرارات الرشيدة

فى إدارة مواردها الأسرية ويجعلها أكثر خبرة ومهارة فى إدارة مواردها المختلفة لتحقيق أهدافها الاسرية وكذلك يزداد سعة أفقها وتنمومداركها وخبراتها بأمور الحياة المختلفة وينعكس ذلك على التوافق الأسرى والعلاقات الزوجية بشكل إيجابى، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (وفاء شلبى وجيلان القبانى،١٩٩٢) ، ودراسة (زينب حقى،١٩٩٨) ، ودراسة (وفاء شلبى،١٩٩٩) ، ودراسة (عبير الدويك،٢٠٠٢) فى أنه كلما زاد مستوى تعليم الزوجة زادات قدرتها على التخطيط لمواردها الأسرية، ودراسة كل من (رشا علوان،٢٠٠٧) ، (شيماء النويرى،٢٠١٥) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى بمجالات الكفاءة الادارية للزوجة تبعا لمتغير تعليم الزوجة لصالح المؤهل الاعلى.

يتضح من ذات الجدول (٢١) : وجود فروق في الكفاءة الإنتاجية بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن كلما زادت المعارف والمعلومات التى تكتسبها الزوجة من خلال تنقلها إلى مستويات تعليمية مختلفة تزيد من قدرتها على إيجاد حلول مختلفة للمواقف التى تقابلها يوميا خلال إدارة شئون أسرتها وإعطاء عدد كبير ومتنوع من الافكار النادرة والمتميزة والمبتكرة فى المجالات المعيشية المختلفة، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (يسرية سليمان،١٩٩٤) التى أوضحت أن هناك علاقة بين البيئة الثقافية للأسرة ونمو القدرات الابتكارية، ودراسة (هند إبراهيم،٢٠١٢) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التفكير الابتكارى للمرأة فى توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة تبعا لمتغير المستوى التعليمى لصالح المستوى التعليمى العالى.

جدول (٢٢) : الفروق الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا تبعا لمتغير عمل الزوجة

المقياس	المحاور	عمل الزوجة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة
الكفاءة للمتزوجات حديثا	الكفاءة الأدائية	تعمل	133.516	5.879	130	210	25.520	دال عند 0.01 لصالح العاملات
		لا تعمل	100.608	3.521	82			
	الكفاءة الإنتاجية	تعمل	72.645	4.299	130	210	14.004	دال عند 0.01 لصالح العاملات
		لا تعمل	58.568	2.051	82			

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٢٢) : أن قيمة (ت) كانت (25.520) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الزوجات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات العاملات (133.516) ، بينما بلغ متوسط درجة الزوجات غير العاملات (100.608) ، مما يدل على أن الزوجات العاملات كانوا أكثر كفاءة أدائية من الزوجات غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى أن الزوجة العاملة تكون أكثر سعيا للأستفادة بالمعلومات والمعارف التى تساعدها فى إدارة شئون أسرتها،ويرتفع النضج الفكرى لديها الناتج عن التعامل مع قيود ومعوقات المهنة مما يزيد من كفاءتها على مستوى الاسرة سواء فيما يختص بإنجاز وأداء المسئوليات الأسرية وأرتفاع قدرتها على مواجهة المشكلات وإيجاد حلول مختلفة للمواقف التى تقابلها يوميا خلال إدارة شئون أسرتها وبالتالى يزداد استقرار أسرتها وتوافقها. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من (رشا علوان،٢٠٠٧) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات ذوات المهن المتميزة وغير المتميزة فى الكفاءة الادارية للزوجة لصالح المهن المتميزة،ودراسة (إلهام على،٢٠١١) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأمهات فى محاور مقياس الكفاءة الإدارية لصالح المستوى المهنى الأعلى، ودراسة (شيماء النويرى،٢٠١٥) التى أوضحت

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الاسر فى الوعى بمجالات الكفاءة الادارية تبعا لعمل ربة الأسرة لصالح ربات الأسر العاملات.

اما بخصوص الكفاءة الإنتاجية يتضح من الجدول (٢٢) : أن قيمة (ت) كانت (14.004) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الزوجات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة الزوجات العاملات (72.645) ، بينما بلغ متوسط درجة الزوجات غير العاملات (58.568) ، مما يدل على أن الزوجات العاملات كانوا أكثر كفاءة إنتاجية من الزوجات غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى أن الزوجة العاملة تتعرض فى مجال عملها إلى ملاحظة الاشياء غير العادية أو المحيرة وإعادة توظيفها أو أستخدامها من خلال خبراتها ومعاملاتها الخارجية، وكذلك حواراتها مع زملاء العمل مما يزيد من طلاقة ومرونة أفكارها فى المجالات المعيشية المختلفة لرفع مستوى معيشتها، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (هند إبراهيم،٢٠١٢) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التفكير الابتكارى للمرأة فى توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة تبعا لمتغير الحالة الوظيفية لصالح العاملات.

جدول (٢٣) : تحليل التباين بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا تبعا لمتغيرالدخل الشهرى للأسرة

المقياس	المحاور	الدخل الشهرى للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الكفاءة للمتزوجات حديثا	الكفاءة الأدائية	بين المجموعات	3874.887	1937.443	2	38.318	0.01 دال
		داخل المجموعات	10567.590	50.563	209		
		المجموع	14442.477		211		
	الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	4013.486	2006.743	2	53.498	0.01 دال
		داخل المجموعات	7839.672	37.510	209		
		المجموع	11853.158		211		

(**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٣) : وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية ــ الكفاءة الإنتاجية) تبعا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة ، حيث كانت قيمة (ف) (38.318) ، (53.498) على التوالى وهى

قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٤) : اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المقياس	المحاور	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 86.559	متوسط م = 88.671	مرتفع م = 107.589
الكفاءة للمتزوجات حديثا	الكفاءة الأدائية	منخفض	–		
		متوسط	*2.112	–	
		مرتفع	**21.030	**18.918	–
	الكفاءة الإنتاجية	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 42.269	متوسط م = 55.274	مرتفع م = 70.081
		منخفض	–		
		متوسط	**13.005	–	
		مرتفع	**27.812	**14.807	–

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) **(*) دال عند مستوى (٠.٠٥)**

يتضح من جدول (٢٤) : وجود فروق في الكفاءة الأدائية بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، أى أن الزوجات أصحاب الدخل المرتفع أكثر إستجابة للوعى بمجالات الكفاءةالادائية ويرجع ذلك إلي أن ارتفاع مستوى الدخل يتيح للزوجة إدارة شئون المنزل بصورة أفضل، كما يتيح لها إمكانيات تستطيع بها توفير العديد من البدائل سواء فى مجال الغذاء والصحة وذلك بشراء الأطعمة المجهزة والنصف مجهزة ، والاجهزة والأدوات المنزلية الحديثة ويتفق هذا مع دراسة (ربيع نوفل وآخرون،٢٠٠١) التى أوضحت أنه كلما أرتفع دخل الأسرة كلما أقبلت على أقتناء المزيد من الاجهزة والأدوات المنزلية الحديثة بدافع توفير الوقت والجهد واكتساب المزيد من المعلومات وحب الاستطلاع، وفى مجال الملابس والمفروشات يمكنها الاستعانة بشركات التنظيف الجاف للعناية بالملابس والستائر والسجاد، كما يمكنها شراء مستلزمات المسكن بما يتناسب مع احتياجات أفراد الأسرة، وتستطيع

الاستعانة بمن يساعدها فى المنزل مقابل المال، ويمكن للزوجة التجديد فى ديكورات المنزل ويتفق هذا مع دراسة (أمل أبو خليل،٢٠٠٨) التى أوضحت أن هناك فروق بين التصميم الداخلى للمسكن تبعا لمستوى الدخل لصالح مستوى الدخل الأعلى. هذا بالاضافة إلى أن ارتفاع مستوى الدخل يتيح لها فرصة الصيانة الدورية للأجهزة والمرافق المنزلية ويتفق هذا مع دراسة كل من (اسماء حسن ،٢٠٠٩) ، ودراسة (عبير الدويك ومنار خضر،٢٠١٢) التى أوضحت أن هنال فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى مهارة ربة الأسرة فى اعمال الصيانة المنزلية (للاثاث ومكملات الديكور والاجهزة والمرافق) تبعا لمستوى الدخل لصالح الدخل المرتفع بين افراد الأسرة.

ويتفق نتائج هذا مع دراسة كل من (Urban et al,2005) التى أكدت على أن انخفاض مستوى الدخل يزيد من الضغوط على المرأة مما يجعلها فى سعى دائم لتحسين مستوى معيشتها، ودراسة (شيماء النويرى،٢٠١٥) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الوعى بمجالات الكفاءة الادارية تبعا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل المرتفع.

وتختلف مع دراسة (رشا علوان،٢٠٠٧) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الكفاءة الادارية للزوجة تبعا لمتوسط الدخل الشهرى لصالح الدخل المتوسط.

يتضح من ذات جدول (٢٤) : وجود فروق في الكفاءة الإنتاجية بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن زيادة الدخل يخفف من الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية للزوجة مما يتيح لها المجال للابتكار والابداع فى المجالات المعيشية المختلفة، وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (هند إبراهيم،٢٠١٢) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التفكير الابتكارى للمرأة فى توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة تبعا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل المرتفع.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث الأساسية فى محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (المساندة الاجتماعية من الزوج ــ المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ــ المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") ومحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا المتمثلة فى (الكفاءة الأدائية ــ الكفاءة الإنتاجية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا ومحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٥) : مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا ومحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا

الكفاءة للمتزوجات حديثا / المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا	الكفاءة الأدائية	الكفاءة الإنتاجية	الكفاءة للمتزوجات حديثا ككل
المساندة الاجتماعية من الزوج	٠.٧٥٦**	٠.٩١٥**	٠.٨٣١**
المساندة الاجتماعية من الأسرة	٠.٩٢٥**	٠.٦٣٥*	٠.٧٨٩**
المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	٠.٦١٥*	٠.٨٢٣**	٠.٨٦٦**
أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا ككل	٠.٧٥٦**	٠.٨٨٩**	٠.٧٠٢**

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند مستوى(٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٢٥) : وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا ومحاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥) ، فنجد أنة كلما زادت أنماط المساندة الاجتماعية بمحاورها (المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") كلما زادت الكفاءة الأدائية ، كذلك كلما زادت أنماط المساندة الاجتماعية بمحاورها

(المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب") كلما زادت الكفاءة الإنتاجية ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (وفاء شلبى،١٩٨٨) التى أوضحت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى العالى من الابتكارية فى إدارة المنزل وتوافق افراد الاسرة، ودراسة (وفاء شلبى،١٩٩٩) التى أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الزوج لمسئولياته المنزلية ودافعية الزوجة للإنجاز، ودراسة (سميحة توفيق،١٩٩٠) التى أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الزوج والاولاد للزوجة وقدرتها على انجاز اعمالها المنزلية، ودراسة (عبير الدويك،٢٠٠٢) التى أكدت على وجود علاقة بين المشاركة الاجتماعية وقدرة ربة الاسرة على التخطيط لموارد أسرتها، ودراسة (رشا علوان،٢٠٠٧) التى أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين التواصل الزواجى للزوجة وللزوج والكفاءة الادارية للزوجة.

ويرجع البحث إيجابية هذه العلاقة الارتباطية وكونها طردية ليس فقط لإتفاقها مع الدراسات السابقة بل أيضا لمنطقية حدوث الكفاءة الأدائية والإنتاجية مع مستويات المساندة المختلفة.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) : الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الكفاءة للمتزوجات حديثا	تعليم الزوجة	٠.٩٤٠	٠.٨٨٣	٢١٠.٧٧٠	٠.٠١	٠.٦٦١	١٤.٥١٨	٠.٠١
	المساندة الاجتماعية من الزوج	٠.٩٠٤	٠.٨١٧	١٢٤.٨٧٩	٠.٠١	٠.٥٥٠	١١.١٧٥	٠.٠١
	تعليم الزوج	٠.٨٤٢	٠.٧٠٨	٦٨.٠٤٤	٠.٠١	٠.٣٩٥	٨.٢٤٩	٠.٠١
	المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج"	٠.٨٢١	٠.٦٧٤	٥٧.٨٣٨	٠.٠١	٠.٣٥٠	٧.٦٠٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٢٦) : إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا بنسبة (٨٨.٣%) ، يليه المساندة الاجتماعية من الزوج بنسبة (٨١.٧%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الزوج بنسبة (٧٠.٨%) ، وأخيرا في المرتبة الرابعة المساندة الاجتماعية من الأسرة بنسبة (٦٧.٤%) ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شيماء النويرى،٢٠١٥) التى أوضحت أن تعليم ربة الأسرة كان من العوامل المؤثرة على الكفاءة الإدراية لربة الأسرة.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا.

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٢٧) : الوزن النسبي لأولوية أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا

أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
المساندة الاجتماعية من الزوج	٢٤٩	%٣٣.١	الثاني
المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج"	٢٧٨	%٣٦.٩	الأول
المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب"	٢٢٦	%٣٠	الثالث
المجموع	٧٥٣	%١٠٠	

يتضح من جدول (٢٧) : أن أولوية أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا كانت المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" بنسبة (٣٦.٩%)، يليها في المرتبة الثانية المساندة الاجتماعية من الزوج بنسبة (٣٣.١%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" بنسبة (٣٠%). وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة كل من (إيمان كاشف،٢٠٠٠) ، ودراسة (منى سليمان ،٢٠٠٩) التى أظهرت أن أهم مساندة تتلقاها الام هى مساندة الأهل والأقارب حيث تعتمد عليها فى مواجهة مشاكلها سواء مع مشكلات رعاية الطفل المعاق أو مواجهة المشكلات المادية أو رعاية الأطفال الآخرين أو حتى مع

المشكلات مع الزوج حيث يقف الأهل بجانب الأم فى محاولة منهم للتخفيف من بعض الأعباء الملقاة عليها.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس :

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا.

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٢٨) : الوزن النسبي لأولوية محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا

الكفاءة للمتزوجات حديثا	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الكفاءة الأدائية	٢٨٩	%٥٣.٥	الأول
الكفاءة الإنتاجية	٢٥١	%٤٦.٥	الثاني
المجموع	**٥٤٠**	**%١٠٠**	

يتضح من الجدول (٢٨) : أن أولوية محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا كان الكفاءة الأدائية بنسبة (٥٣.٥%) ، يليها في المرتبة الثانية الكفاءة الإنتاجية بنسبة (٤٦.٥%).

وبذلك تتحقق صحة الفرض السادس.

ملخص نتائج البحث :

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا (المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، الأقارب") تبعا لمتغير محل الاقامة لصالح المقيمين بالريف بالنسبة للمساندة الاجتماعية من الزوج ، والمساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" ، ولصالح المقيمين بالحضربالنسبة للمساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، وتبعا لمتغير عمل الزوجة لصالح العاملات.

٢-وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة فى محاور أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا (المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ،

المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، الأقارب") تبعا لمتغير تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمى العالى ، وتبعا لمتغير الدخل الشهرى للأسرة لصالح الأسر ذوى الدخل المنخفض.

٣-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا (الكفاءة الأدائية ، الكفاءة الإنتاجية) تبعا لمتغير محل الاقامة لصالح المقيمين بالحضر بالنسبة للكفاءة الأدائية ولصالح المقيمين بالريف بالنسبة للكفاءة الإنتاجية ، وتبعا لمتغير تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمى العالى ، وتبعا لمتغير عمل الزوجة لصالح العاملات.

٤-وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة فى محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا (الكفاءة الأدائية ، الكفاءة الإنتاجية) تبعا لمتغير الدخل الشهرى الأسرة لصالح الأسر ذوى الدخل المرتفع.

٥-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة في جميع أنماط محاور مقياس أنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا ((المساندة الاجتماعية من الزوج ، المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" ، المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجى "الأصدقاء ، الجيران ، الأقارب") وجميع محاور مقياس الكفاءة للمتزوجات حديثا (الكفاءة الأدائية ، الكفاءة الإنتاجية).

٦-وجود اختلاف فى نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للبحث للمتغير التابع (الكفاءة للمتزوجات حديثا) حيث كان تعليم الزوجة من أكثر العوامل المؤثرة على الكفاءة للمتزوجات حديثا بنسبة (٨٨.٣%) ، يليه المساندة الاجتماعية من الزوج بنسبة (٨١.٧%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الزوج بنسبة (٧٠.٨%) ، وأخيرا في المرتبة الرابعة المساندة الاجتماعية من الأسرة بنسبة (٦٧.٤%).

٧- أن أولوية أنماط المساندة الاجتماعية لدى المتزوجات حديثا كانت المساندة الاجتماعية من الأسرة "أسرة الزوجة ، أسرة الزوج" بنسبة (٣٦.٩%) ، يليها في المرتبة الثانية المساندة الاجتماعية من الزوج بنسبة (٣٣.١%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة المساندة الاجتماعية من المجتمع الخارجي "الأصدقاء ، الجيران ، والأقارب" بنسبة (٣٠%).

٨- أن أولوية محاور الكفاءة للمتزوجات حديثا كان الكفاءة الأدائية بنسبة (٥٣.٥%) ، يليها في المرتبة الثانية الكفاءة الإنتاجية بنسبة (٤٦.٥%).

أهم التوصيات :

١- تصميم برامج لتوضيح التأثير الإيجابى لأنماط المساندة الاجتماعية للمتزوجات حديثا على التوافق الشخصى والاجتماعى والأسرى لهن.

٢- تصميم برامج لتطوير بنية العلاقة بين أنماط المساندة الاجتماعية ومستويات الأداء والإنتاج الفاعل للمتزوجات حديثا.

٣- تقديم دورات توعية للمرأة بصفة عامة، والمتزوجات بصفة خاصة بالموارد الموجودة لديها وكيفية الاستفادة منها فى عمل بعض الاعمال التى تدر لها دخلا وتعمل على رفع المستوى المعيشى للأسرة.

٤- ضرورة دعم وسائل الاعلام المختلفة لبرامج المرأة والأسرة بأبحاث عن أهمية المساندة الاجتماعية للمتزوجات وعلاقة ذلك برفع الكفاءة الأدائية والإنتاجية للزوجة من أجل تحقيق الترابط الأسرى ورفع مستوى معيشة الأسرة.

٥- ضرورة أهتمام القائمين على البرامج الاعلامية بتقديم البرامج التى تنمى مهارات المشاركة بين الزوجين وتحسين العلاقة بينهما.

٦- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى فى جميع المستويات التعليمية بإضافة وحدات لتنمية الكفاءة الادائية والإنتاجية ، ووحدات عن أهمية المساندة الاجتماعية لدى جميع المراحل العمرية.

٧- إعداد ندوات ومحاضرات ومقالات توعية للزوجات لإرشادهم إلى كيفية النهوض بمجالات إدارة الموارد الأسرية وإدارة شئون الأسرة من أجل تحقيق الترابط الأسرى، والاندماج الاجتماعى، ورفع مستوى معيشة الأسرة.

٨- تزويد مكاتب التوجية والأستشارات الأسرية ببرامج توضح أهمية دور المساندة الاجتماعية الخاصة فى تقديم الدعم المادى والمعرفى والمعنوى والادائى لاشباع الاحتياجات الأسرية للمتزوجات حديثا التى يشعرون بأنها ضرورية ولازمة لتعزيز قدرتهم على التعامل مع العوامل الضاغطة حتى يتحقق الاستقرارالأسرى.

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١- أحمد عبد الرحمن إبراهيم عثمان (٢٠٠١) : المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٧) ، جامعة الزقازيق.

٢- أسماء صفوت جمال حسن (٢٠٠٩) : اتجاهات المرأة نحو صيانة وإصلاح المرافق والأجهزة المنزلية وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجى للدخل المالى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٣- إلهام أسعد عبد السميع على(٢٠١١) : الكفاءة الإدارية للأم فى ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنمية مهارات الاتصال لدى الأبناء ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

٤- أمل إسماعيل عبد الجواد أبو خليل (٢٠٠٨) : اثر التصميم الداخلى لمسكن محدودى الدخل على إنجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

٥- إيمان أحمد شعبان (٢٠٠٢) : دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٦- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٠) : دراسة لبعض أنواع الضغوط لدى امهات الأطفال المعاقين وعلاقتها بالاحتياجات الأسرية ومصادر المساندة الاجتماعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٣٦).

٧- تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء حول الطلاق فى السنة الأولى ، ابريل (٢٠٠٧).

٨- ربيع محمود نوفل ، سلوى محمد ، ماجدة إمام (٢٠٠١) : اثر استخدام الاجهزة المنزلية الحديثة على اقتصاديات الأسرة ، المؤتمر العربى السادس للاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

٩- رشا عبد الله عبد الرازق علوان (٢٠٠٧) : أثر إستخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجى وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

١٠- زينب محمد حسين حقى (١٩٩٨) : أثر التخطيط الأسرى فى مواجهة صراع الدور لدى ربة الأسرة العاملة ، مجلة الاقتصاد المنزلى ، المجلد السابع ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

١١- زينب محمد حقى حسين (١٩٩٢) : التخطيط الأسرى وعلاقته بالتوافق النفسى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لربة الأسرة ، المؤتمر الدولى السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية ، مركز الحاسب العلمى ، المجلد الخامس ، جامعة عين شمس.

١٢- سماح محمد سامى حمدان (٢٠٠٥) : إعداد المتزوجات حديثا لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية بإستخدام تكنولوجيا المعلومات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

١٣- شيماء أحمد أحمد النويرى (٢٠١٥) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى ربة الأسرة بالاعتبارات الأرجونومية فى أداء الأعمال المنزلية وأثرها على كفاءتها الإدارية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

١٤- صالح رياض هنداوى (١٩٩٤) : أثر ثقافة بيئة الموطن الأصلى على المشكلات الأسرية "دراسة ميدانية فى القاهرة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية.

١٥- عبير سمير عبد الرازق (٢٠٠١) : خصائص البيئة الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالمشكلات الأسرية ودور مكاتب التوجية والاستشارات فى المواجهة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة عين شمس.

١٦- عبير محمود الدويك (٢٠٠٢) : تخطيط موارد الأسرة وعلاقته بالمشاركة فى التنمية الريفية لدى ربة الأسرة ، المؤتمر السابع للاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

١٧- عبير محمود الدويك ، منار عبد الرحمن خضر (٢٠١٢) : مهارة ربة الأسرة فى اداء اعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها على الملائمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة ، مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية.

١٨- عزة عبد الكريم مبروك (٢٠٠١) : إستخدام المساندة الاجتماعية لتحسين التوافق النفسى والاجتماعى والصحى لدى المسنيين "دراسة تجريبية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة.

١٩- عماد على عبد الرازق (١٩٩٨) : المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط فى العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الثامن ، العدد الاول.

٢٠- مارى عبد اللة حبيب (١٩٨٣) : الادراك المتبادل للزوجين فى العلاقات الزوجية المتوترة "دراسة إكلينيكية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٢١- محمد محمد بيومى خليل (٢٠٠٠) : سيكولوجية العلاقات الأسرية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.

٢٢- ناصرعويس عبد التواب (٢٠٠٩) : العوامل الضاغطة فى التعامل معها من منظور الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمى العشرين "الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب فى ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة" ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

٢٣- نجلاء عبد السلام دسوقى (٢٠٠٠) : إدارة الشراء والتشغيل والاستخدام والصيانة لبعض الأجهزة المنزلية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الزراعة ، قسم الاقتصاد المنزلى ، جامعة الاسكندرية.

٢٤- هناء أحمد شوقى (٢٠٠٠) : إدراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقته بالتوافق الزواجى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٢٥- هند محمد إبراهيم (٢٠١٢) : تنمية التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لإدارة مشروعات صغيرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٢٦- هند محمد إبراهيم محمد (٢٠٠٧) : تقويم برامج الأسرة المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الاسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٢٧- وفاء فؤاد شلبى (١٩٨٨) : مستويات إبتكارية الزوجة فى إدارة شئون المنزل وعلاقتة بتوافق الأسرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٢٨- وفاء فؤاد شلبى (١٩٩٩) : إدراك الزوج لدوره فى المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز ، مجلة الاقتصاد المنزلى ، العدد الخامس عشر ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٢٩- وفاء فؤاد شلبى ، جيلان صلاح الدين القبانى (١٩٩٢) : العلاقة بين إستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة وبين كفاءة ربة الأسرة فى ربة الأسرة فى إدارة المنزل ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى ، ديسمبر ، العدد الثامن ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

٣٠- يسرية محمد سليمان (١٩٩٤) : العلاقة بين القدرات الابتكارية وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

٣١- يوسف عبد الوهاب ابو حميدان (٢٠٠١) : العلاج السلوكى لمشاكل الأسرة والمجتمع ، دار الكتاب الجامعى ، الامارات العربية.

ثانيا : المراجع الاجنبية :

32- Boyed, Brian, A. (2002) : Examining The Relationship Between Stress and Lock of Social Support in Mothers of Children With Mental Retardation,U.S.A.Journal of Focus on Mental Retardation and Other Developmental Disabilities, Vol(120),No(8).

33-Brownell, A. & Shumaker, B. (1994) : Social Support : Anintroduction Ocomplex Phenomenon U.S.A., Journal of Social Issues, Vol(40), No(4), PP.1-9.

34-Chen, X. & Silverstien, M. (2000) : Intergenerational Social Support and The Psychological Well-Being of Older Parents in Chian, Research on Aging, Vol(22), No(1), PP 43-65.

35-Chou, K. L. (1999) : Social Support and Subjective Well-Being Among Hong Kong Chinese Young Adults, The Journal of Genetic Psychology, Vol(160), No(3), PP 319-331.

36-Ellis, A. Gordan, J. Neenan, M. and Palmer, S. (1997) : Stress Counselling Arotional Emotive Behaviour Approach, London, Casseli, P.3.

37-Jorgenson, R. & Johnson, J. (1999) : Contributors to The Appraisal of Majar Life Changes Support, Journal of Applied Social Psychology, Vol(120), No(14).

38-Julia, H. Gary, D. and Bret, M. (1999): Marital Satisfaction An examination of Relation Ship to Spouse and Congruence of Commitment Amog Runners Leisure, Sciences, A.L., Vol(21), No(2), PP.177-131.

39-Kostelecky, K. L. & Lempers, J.D. (1998) : Stress Family Social Support, Distress and Well-Being in High School Senior, Family and Consumer Sciences Research Journal, Vol(27), No(2), PP 125-145.

40-Moe, S. T. (2000) : Parenting Stress and Social Support Among Married and Divorced At-Risk Mothers, Diss. Abst. Inter., Vol(60), No(11-A), p 4189.

41-Rokach, A. (1999) : Cultural Back Ground and Coping with Loneliness,Journal of Psychology, Vol(133), No(22), PP.217-229.

42-Sarason, G. And Others (1986) : Assessing Social Support : The Social Support Questionnaire, U.S.A. Journal of Social Psychology, Vol(44), No(1).

43-Stevenson, W., Maton, K. I. , And Teti, D.M. (1999) : Social Support, Relationship Quality and Well-Being Among Pregnant Adolescents, Journal of Adolescence, Vol(22), No(1), PP 109-122.

44-Tunner, J.R., (1990) : Social Support and Autcome in Teeage Pregnanccy, Journal of Health and Social Behavior, Vol(13), PP.43-57.

45-Urban, Julie, A., Olson, Pemela, N. (2005) : A comprehensive Employment Model for low – Income Mothers, Journal of Family and Economic-Issues, Vol(26) (1),Mar.